

يَا حَبِيبَتِي زِيَا إِلَهِي وَوَجْهِ

عنوان الكتاب: يا حبيبة زي الروح  
الموضوع: شعر  
التأليف: أحمد عبد العزيز  
إخراج فني: عمرو سالم سواج  
تصميم الغلاف: باسم هـدحت  
رقم الإيداع: 2019/ 27214  
الترقيم الدولي: 978 -977 -6639 -60 -5  
الناشر: دار تويته للنشر والتوزيع

[www.facebook.com/Tweetforpublish](http://www.facebook.com/Tweetforpublish)

[tweetpublishing2017@gmail.com](mailto:tweetpublishing2017@gmail.com)

٧ش محمد أبوالعطا- محطة العريش- فيصل- الجيزة

رئيس مجلس الإدارة: م/ أحمد عبد العزيز

المدير العام: أ/ رشا العمري



01017799799

01225762066

**تويته**  
Tweeta

للنشر و التوزيع

#غرد\_ للعالم

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

# يا حبيبة زي الروح

ديوان شعر

أحمد عبد العزيز



إلى / سعاد حسني

روحها ووجهها وجمالها وأنوثتها الخالدة..

إلى تلك الحكايات القديمة

إلى نبضها الرهائ الذي يطرق باب القلب منه حين لآخر

إلى تلك البسمات التي تتخلل الثغر عندما نعتبرنا الذكرى

إلى كل البدايات الجميلة

التي تنتهي أو ربما لا تنتهي أبدا .

أحمد عبدالعزيز

مِسْنِيَّتُكَ



إوعي تبكي لوربيعي  
خلى وزدك يوم يفوح  
بكره هرهل ، مش بإيدي  
دا الخريف عمال ينوح  
ذنبك انتي..إني ذنبك  
وان عمري ما يوم هبوح  
حتى عطري الي في توبك  
بكره منه أكيد يروح





رباعيات  
إلى حبيبتنا زي الروح

أنا مش هحبك كده تاني وأنا خايف  
أنا مش هعيش مسجون لآخر العُمر  
همشي في درب الهوى شايف ومش شايف  
واخلع حروف اسمي واعبر عنيكي السُّمر

فاضل من العمر لحظه .. وأنا قلبي متأخر  
والقطر حالف م الرياح لـ يفر  
دا أنا مش مُخيّر في حبك، دا أنا ١٠٠٠ متسخر  
والله لـ اعشق أنا، عشق العفن والسّر

قلبي اللي صحرا وبور من لمستك نبت  
والضلمه صبحت نور واهي مهجتي وجت  
إيه الغريب إن انا شاعر وطالب حب!  
عايزيتي أموت يا ناس والقلب متفتت؟

أنا اللي هعشق وحتى لو هموت مصلوب  
أنا اللي هعند وهعبر بحر كله ذنوب  
مهو برضه يبقى حرام المشنقة تتحط  
إذا توبي م المعشقة جرب في ليلة يدوب

لو لسه بتفكري.. فخلاص أنا قررت  
هبقى في روايتك بطل يا ام العيون السود  
وأنتي الليلا دي نغم هعزف نشيده بشرط  
شدي الستارة اقفلي ... ملعون أبوها قيود

إنتي الصديقة الرفيعة اللي ما تحمل إسم  
إنتي اللي وجدوا ملامحك في ملامحي رسم  
إنتي المعاصي الجميلة لحظة هيام الإثم  
إنتي اللي زي الروح ساكنة ربوع الجسم

يا حبيبة زي الروح ما بحطش بيها علم  
لو مره جيت المسك .. أحصد خيوط الحلم  
وعشان ما مرة نويت أسأل عن البرهان  
قفلت فوشي البيان .. كتبت نهاية الفيلم

بتداري وشك ليه مني وخجلانه  
إيه اللي راح نخسره لو حبنا معانا  
خافي دا كل العيون شايفه وحسدانه  
وإذا فاتنا قطر الهوى.. يا مُرَّ شكوانا

عسلي يا لون العين يا دم شرباتي  
كام مرة خاف الهوى من شكّي وسكّاتي  
هاتي اللي باقي بقى من المتاع هاتي  
دا العمر قرّب يفوت وانا أسير ذاتي

بيسألوكي ليه.. دينك وديني إيه؟!  
من إمتي كان هوا بيتنفي بالدين  
اللي يقولك كده جاوبي وردني عليه  
قولي طلعلنا كده.. وبقينا م العاشقين

أنا الغويط الخفي والسطحي والمكشوف  
أنا الشجاع العفي، اللي ملاه الخوف  
أنا اللي صوتي اتنبح ، والوجد جنني  
شلاااه يا دنيا الهوى.. نظرة اعلمي معروف

لو يوم أتاك الهوى ، أوعاك تقوله بيم  
افتح بيبانك بقى دا انت الكريم يا عم  
وانتي بلاش تسمعي همسه مع الأحباب  
يا دنيا عيب إختشي وخلي عندك دم

عُمر الجَمال يا ناس ما كان بياض الوش  
ولا الدلال يا ناس مدفون ف بسمتة غش  
فيه ناس تغنيلي ويهزني صوتهم  
لكن غياب صدقهم خلى عناهم.. وش

محطتي قربت.. آدي الرصيف أهوبان   
مكتوب نسيب أهلنا .. ونودع الخلان  
ليه واقفة ليه إنزلي.. منه عشان يمشي   
ولا انتي ناويه الرجوع لـ محطة الحرمان؟

كل الخلايق هنا دايرين بلا عنوان  
واحنا كمان زيهم هنكمل الدوران   
ليه خايفة ليه منهم بتقولي لأ نرجع  
ملعون أبوه القلب.. عاشق وطبعه جبان

ليه اتخلقنا كده .. نتحب .. منحيش؟!  
مسموح لكل الأنام من طرحنا تكبش  
مسموح لهم يسبخوا في عيون محبيهم  
واحنا يكون حظنا .. نغرق ومتئبش

بفرش يا ناس في الدروب لجل الجميع يمشي  
واسرق لهم م الوسن.. واحرم جفون رمشي  
واقطف لهم م النعيم أحلام واوزعها  
على اللي قايم ونايم.. لكن مبلمشي..

أوعي لنفسك بقى من قولى أصله يجن  
ياسر قلبك في يوم أو يتركه بيان  
إبليس أنا في الكلام لكني متكّم  
وساعات في وقت الضجر سمعي لصوتي يحن



رايح أصيد الهوى من غفلتي صادني  
أتاربه مخاوي وعارف لـ فين وليه خادني  
ابن الذين لمح جوايا شيء مسجون   
فكرته أنا ضرني لكن طلع فادني

لوجه في عز الليل خبط على بابك حد  
أمانة لا تفتحي ... وإبني في وشه سد  
اللي يزور في الليل يبقى الوجد سواه  
يبقى صريع الدروب وحيله منها اتهد



واذا يوم بعطفك مضى أو مر من بابك  
ولا اسمه إيه تسألني؟ .. ولا برضه ليه جالك؟  
حتما هيرحل في الضحى فمتحفظيش شكله  
إنسي اللي كان أو جرى، وماتشغليش بالك

الحب زعلان أوي .. من قولت إحنا صحاب  
ليه بس يوم ما اتولد .. تقولي لي شعرك شاب  
ليه الجميع بيخاف .. ويبدلوا أساميه  
بقت الصداقة دليل على إنهم أحباب ..

ليه حالنا أصبح حال بين لحظة والثانية؟!  
وانتي اللي عارفه الحياة طول عمرها فانية  
بتعذبيني ليه قبل الحساب والنار؟!  
والبعد ليه بالسنين.. والوصل.. بالثانية؟!!

أنا اللي لا يغرنني كلمة سعادة البيه  
وأنا اللي لا بيهمني بكره ولا أجري عليه  
بس اتبلع مـ الخجل لو حد وقفني  
وقالي يا اسمك إيه.. بينك وبينها إيه؟



يمكن أكون ارتحت.. لما الكلام اتقال  
أوقات يثور النحت... يفني صخور وجبال  
وأنا من حلاوة الروح .. فضفضتك حالي  
فيا ريت بلاش تزعلي .. لوبات أملنا محال

جربت مرة أثور على قلبي مش عارف  
ناس ذوقوله العمى .. أصبح مهوش شايف  
مشوه في قلب الحيط .. وقالوله أملك  
أوعي تقويله بحبك .. أحسن يموت خاايف

عالجيني من غير ما اشوف كفك على جرحي  
طبعي الأبّي يرفضك ، لو تغزلي فرحي  
وتفرجينني عليه .. أو تجعليني أشوف  
مجنون أنا .. مغرور .. وكمان غبي فـ شرحي ..

عايز أنام واصحي وقت الجميع نايمين  
وانفخ نفّس في السور وأسمّع السامعين  
واعمل حساب وكتاب وجنتين واسعين  
كل الأنام يدخلوا لو كانوا عاشقين

هايم في حب يا ناس .. وحببي معرفهوش  
حافظ ملامحه يا ناس .. والله ومشوفتوش  
طب إمتى يوم يوصل .. ويدقلي ع الباب  
والروح تعانق روح .. والقاء بوجه بشوش

جريت مرة اصنعك وخلقنت ١٠٠ حالة  
علمتهم يعشقوا .. بكتابة وقواله  
ووهبتهم عنوان قلبي .. لكن ضلوا  
وانتي اللي حافظه الطريق وحدك يا رحاله

٣٠ سنه عدت، على يوم ميلادنا المرّ  
ليه بس ليه تفرحوا، على عمرنا اللي يفر  
يوم الميلاد مرسال مبعوت ليوم موتنا  
وأكيد في يوم يلقاه، والروح في لحظه تمرّ

أوقات إذا تكدي .. أشعر بحبك عاد  
وساعات في يوم تبدي ... وألقى حنانك زاد  
إنتي الكتاب مفتوح .. والخط فيه خطي  
قولي دا كنا وكان .. وكفايه شغل عناد

أنا مش هلومك عشان ياما كنت بتجمل  
ومش هسيبك عشان لو ضعيتي ما هاكمل  
قلبي المسامح رضي ذنبك وناوي يتوب  
حالف في طول رحلتك .. يسكت ويتحمل

بحب كدبك ساعات .. إذا كان عشان خاطري  
وافرح بخجل البنات .. وقت أما بتخاطري  
وأنا اللي شايف وعارف كل شيء مبسووط  
سايبك تعدي النقط من فوق جبين سطري ..

إيه اللي راح تعمله إذا زاد غيابها وطال ؟  
حبك ملوش عندها لازمه ولاع البال  
هيا خلاص أوجزت عمرك في كام كلمة  
ومحال هتسترجعك.. وانت هترضى .. محال

قالت كرامتي حد.. والكبرياء يمنع  
وإذا كنت بتحبيني.. تسكت بقى وتسمع  
حك ملوش عازة إذا قلت ليه واذاي؟  
عاجبك كده قرّب.. أولو ندمت ارجع

عايزت تحب خلاص.. أحسن متسألنيش  
مالك؟ وليه؟ حصل إيه؟ هيكون جوابي: مفبييش  
خدني كتاب مقفول من غير ولا استفهام  
ومتفتحوش أرجوك.. إذا كنت عايزه يعيش

ليه لما اقولك بحبك واشكي واتوجع  
يبقى الجواب مقلوب.. ولمهجتي يصدع  
فاكراني ليه دايمًا بالحب بتفضل  
ليه كل شيء أوصله.. بإيديكي يتقطع

هيّ ما عادت تعود .. فارحل عشان وقتك  
ارضى بقى بقى بقى .. واقبل بقى بختك  
وابحث في كل الوشوش .. على وشها يمكن  
تلقى الشبيه الوفي .. اللي يصون عهدك

أنا اللي يوم ما أعشقتك.. هتكوني روح الذات  
وأجعل عيونك سما.. تسكن بها النجمات  
واهديك تاج بلقيس.. والكل يخضعلك  
وابقى في حياتك طيف.. إداكي روحه وماالات

مين اللي راح يسأل ع الثاني ف الأول؟  
مين اللي قلبه خلاص من قسوته اتحوّل؟  
مين اللي قاصد يكون على العناد سباق؟  
ولحد إمتى الفراق والبُعد بيطول؟!

خايف يمر اليوم من غير ما نتكلم   
معقول بقينا كده ... ولا حتى بنسلم  
وليه دا كله حصل بينا في غمضة عين؟!  
كنا صحيح عاشقين ... ولا بنتعلم...!؟

من كتر ما اتغرّيت ع الحب وانا خالي  
يوم ما اتقابلنا سوا .. حالي صبح حالي  
وانا اللي عامل شقي وحويط ومنتور  
خلاني فيا العبر .. وما كان على بالي 

آدي النهاية إذن.. وهي قفلوك يا ستار  
حببت ودي آخرتك ... تبقى في مهانه ونار  
والمسرحية انتهت وانت بقيت مرفوض  
ولا حتى رضيو ايسيبوك تشاهد الأدوار

الحب أوقات بيكسر هامة العشاق  
والغدر أوقات بينفع يتقلب ترياق  
وانا اللي يوم ما انجرح أجري واداويها  
عشان نصيبي كده .. أفضل لها مشتاق

قالتلي نبعء عشان حبك دا مستهلووش  
٣٠- سنه برسملك .. وقلبتى رسمى رتوش  
ذنبى إن أنا معرفش فى الحب ألف وأدور  
وف يوم ما جم يكذبوا بـ الحب ما قبلتوش



أنا اللي رغم الجراح ببكي بوجه بشوش  
واضحك عشان ما الناس بجراحي ميحسوش  
ودعيت لها يوم ما قالت: " نلتقي على خير"  
يا ألف آآه م الحياة لو خيرها مقبلتوووش



كنا اتواعدنا سوانكتب قصيدة حب  
هي هتكتب بيت.. وانا أزيينه في القلب  
لكن في غمضة عين.. وزن القوافي مال  
كتبت تقولي فراق.. والحزن فيا شب

لو لسه باقي في قلبك حُبنا.. ابكي  
ولو ضميرك صحي متخليهوش يشكي  
خسارة فيكي الندم وصفحتين ذكرى  
بيني وبينك قلم، ناوي يفيض يحكي

فيه حد ممكن تحبه وهو ميحبكش  
يرضى بحبك ويخجل يقول مبيحسكش  
لا ذنبه كان ولا ذنبك ميل القلوب أقدار  
فاحفظ مكانته في قلبك .. لأنه ما غشكش

يا حبيبة زي الروح ■■■

## أما بعد

أشهد إنك أجمل حاجة خلقها الله  
وإنك فجر الصبح اللي أنا بكتبه وبستناه  
وأما وجعتي ضلوعي بضمة ليلة امبارح  
خفت رسالة الصبح بتاعتي تبقى فضايح  
يطلع فيها الروح الوردي  
أو تظهر علامات على خدي  
أو يتسرب بين كلماتها عرقي وعطري  
أو خصلات م الشعر بتاعك  
لازم أكمل  
(متقوليليش أسكت بصباeck)  
انتي الدنيا الواسعة  
وحظي جاتلي مقاسي

خذت الحزن بحاله وأهلي وزمني وناسي  
أنا مش فاكر أصلا قبلك كنت سعيد

أو كنت بقاسي



نفسي في ضمّه كمان وحياتك

ضم الصبح يُعرّف إنه

ف الإعراب منصوب بالراحة

فيه مـ الشعـر جناـه وسحره

ظاهر باين كله صراحه

بس خلاص كفيافي تبريق

كنت بصبّح بس وأقولك

ريقتك لسه في ريتي غريق

وانك وعيونك لو تخجل

وينور جواها بريق

تبقوا حدود الجنة بتاعتي

وبراح النفس أما تضيق

## عشان للحب ده مبدأ

بحبك حُب طبعه جديد  
ملوش مواعيد  
بيهبط ع الفؤاد فجأه  
بينزل م السما مطره  
تنبت في الصدى أغاريد  
ويمسح دمعته الزعلان  
ويترك قلبه راضي سعيد  
وحب ما يوم بكى وسهر  
تملي لحزننا يطهر



بكل بساطة يشفعله  
بإنه حقيقي مش كذاب  
عشان أصلا انا وانتي  
مقولناش إننا أحباب  
ولا زوحناله نترجي  
دا هوه اللي وقف ع الباب  
ومن أجمل ما فيه إنه  
على وشه ابتسام صافي  
فحبيبي لحد ما توصلني للروح  
ولا يهملك .. ولا تخافي  
ولو بعض الهوى جرحك  
فانا زيك  
أسيت لما التقيت ترياق



وصادفت الهوى الشافي

فلا تخافي

أنا اللي رغم عن نفسي

عشقتك والهوى محظور

ولا عارف حدود تمنع

ولا يحصر قلبي سور

ولا لايم على نفسي .. ولا بجزع



ولا فيه ذرة جوايا تعاتبني

ولا تقولي بلاش ارجع

ولا مشغول ببكره الجاي ولا امبارح

أنا عايش في لحظة المستحيل نفسه بيحسدني

عشان فيها أنا سارح

فخليني كده سابح

وكوني الموجه تحملني لبر أمان

يا عشق وحي في معاده



وانا عطشان

يا ليل سهران

يا طوق الورد بيزين

وتاج على جبهة الإنسان

بحبك

بحبك وإن سألتيني أكيد هنكر واقولك "لأ"

منا من يوم ما حبيتك .. كثير أكذب مقولش الحق !

وتجري وانتي مبسوطة

تشيلك فرحتك فدان

وترسلك هناك لوحه

تضم الفن والفنان

■ | يا حبيبة زي الروح

وتبقي يا دوب ملامسة الأرض  
عشان الحب جه صدفة وكان سنه  
وانا وانتي كده أحرار  
لا نهوى شيء يقيدنا  
ولا يحكم علينا الفرض  
فحبيبي عشان حبيت  
برغم العهد والتوبة من الأشواق  
وقولت أني انتهيت ونهيت  
وصام قلمي عن الأوراق  
وحتى لما كان يكتب  
تلاقي فراق في حضن فراق  
أنا بكتب وانا فرحان  
عشانك والفضؤاد يبدأ

وبعد ما قولت اني نهيت

أتيت للمنتهى أبدأ

فبسم الله ومن تاني

عشان للحب ده مبدأ

## رسالة

أظنك لسه فكراني  
هعود لمحبتك وارجع  
وأقولك يا ااه على القرية  
في بعدك والعيون تدمع  
وغرك إن أنا بسامح  
وأحب العفو والتوبة  
لكن كدبك ولو نوبه  
ملوش ولا أي شيء يشفع

## نفسى

نفسى أشرب من كفوفك  
ياللى وانت بعيد بشوفك  
في المنام والصحوفاكر  
كل أحزاني بحروفك  
يا ربيع أخضرو زاهر  
مهما ضاقت بيك ظروفك  
كنت فاتح لي روضك  
وابقى والفرشات ضيوفك  
يا حبيب وبخاف أقولك  
لجل ما تبرأ جروحك



■ ■ يا حبيبة زي الروح

نفسى ألمس تاني قلبك  
بسمتك.. أوقات كسوفك  
نفسى يرجع بيا عمري  
وانتزع دمعك وخوفك  
لسه بحلم بيك وعائز  
أرجع أشرب من كفوفك

المُعَبَّرُ

سايق عليكي القاهرة بالشبر  
سايق عليكي المعبر المقفول  
سايق عليكي كلمتي والحبر  
سايق عليكي العذرا .. أم النور  
سايق عليكي " زيدان " \*  
" النبطي " ويا " محال "  
" عزازيل " و بنت المنتزة " نورا "  
سايق عليكي ضحكة الصورة  
سايق عليكي الورد والنخلات  
سايق عليكي المطر  
وقت البُكا زخّات

---

\* العذرا وزيدان والنبطي ومحال وعزازيل و بنت المنتزه نورا، أسماء أبطال عناوين روايات الكاتب الكبير يوسف زيدان.

سابق عليكي إيشارك الأخر

سابق عليكي ربنا الأكبر

حبّيني آه .. إنما

بشويش على قلبي

وابقي أحضنيني قوي

لو عضمي يتكسر ..



## سكّات

مابلاش تسألني أسئلة ملهاش إجابات  
مش ذنبي إن انتي لوحدك  
شيلتي حدود بينا ومسافات  
ولا عارف ليه بتشوفي كلامي عشانك؟!  
وعشانك وحدك بالذات؟!  
ولا قادر أعرف سبب الوجدع الساكن جوايا  
ولا قادر أحدد مين البطلة معايا  
ولا عارف بينا خيال ومحال  
ولنا دا واقع لكن منسوج في رواية  
ولنا عارف انتي الدمعه في عيني

ولما انتي الضحكايه

وساعات ..

ابقى هموت وارجع وف نين عنيكى أبات

وساعات انساكي كثير

وانسى دروبي اللي بتبعدني وكل دليل

وارجعلك علشان قلبي لسه شايلك دقات

وساعات

ابقى معاكي عشان مشتاق للحب الماضي

وماضي ...

علشان وقت الحب دافات

وأوقات

ألعن نفسي وذاتي

لإني لعبت معاكي

وكل ما كان بيني وبينك رسم بكلمات

يمكن أبقى مدين بالعذر عشانك

■ ■ يا حبيبة زي الروح

عمري ما فرقت حاجه معايا  
لكن وحدك حافظه وشايله عشاني حاجات  
أنا آسف  
أنا ممنوع حب و أئآت  
أنا ممنوع والسركمان مدفون ف القلب  
والقلب اللي بتتمني يحبك  
مات  
يبقى سؤالك ما له إجابه  
أوراح يبقى الرد سكات

## أنا حققت رغبتها

وقالتها

وهدمت حب عمره سنين ف لحظتها

قالتلي خايفه مش حساك

ومش عارفه أقولك إيه ومخنوقه

لا أنا قادره أشوف روعي

ولا شايفاك

قالتلي ظروف

كلامها غريب وغير مألوف

قالتلي نقيّم الموضوع

وبعد يومين هنبقى نشوف  
ورغم القلب كان موجوع  
أنا عمري ما يوم فكرت في لحظه  
أكون بالحب دا مخدوع  
وفي دقيقتين حاولت اغير الموضوع  
ولما كنت عايز أبدأ  
قالتلي سلام  
وجسمي فجأه بقى بردان  
وبينمّل .. وساكت بس بتأمل  
نهايتنا أكيد ولما  
هنتعاب ونتصالح ويرجع شوقنا ويكمل  
دعيتلي مرتين تانيين  
وقفلت عادي مش تمثيل !!  
ضحكتها وقولتها  
بحبك مهما تبقى ثقيل



لقيت الصوت غريب عني  
وقالتلي متزعلشي ياريت مني  
واشوف وشك بقى على خير  
وانا بغروري  
حيّتها ..

قفلت الخط ونسيتها  
شطبت قصيدة العودة من الدفتر  
لأنني بدمعي بلتها  
وانا على قافية الأحزان  
كتبت وقولت حبّتها  
وانا على قافية الحرمان  
بقيت مرفوض في آخرتها  
خلاص قدرت وقالتها  
وقالت للي بينا موت  
وراح ميت.... ف ساعتها ...

■ ■ يا حبيبة زي الروح

وانا بكتب عشان أرثيه  
عشان أبكيه ومش ندمان  
لإني بحبها جداً ..  
سواء على حق انا ولا سواء غلطان  
... ف أنا حققت رغبتها

## ليه مش حاسس حبك ليا

ليه مش حاسس بيني وبينك بالتغيير  
كل ما اعاود وأقرا كلامك عنه بغير  
رغم بأنه كلام في الماضي..  
لكن طول ما انا شايفه قصادي  
عقلي من التفكير هيطير  
ليه مش عارف أنسى واصدق  
كل ما أنهى شكوكي وافكر  
أنسى الهم.... أعاود وابدأ  
ليه مش حاسس حبك ليا  
عمرى ما شوفت في قلب كلامك



حاجة بتنده مرة عليا

كل كلامك - مهما تحاولي - .. عنه وعنك

كل كلامك فيه تستجدي

ليه بيعاند زعلان منك

إمتي يعاود ويكون ليكي

إمتي هيقدر يخلف ظنك

لسه بشوفه في كل كلامك

صمتك حزنك حتى ملامك

وأوقات فرحك

لما بقولك إني بحبك

وقتها بلقى عنكي بتسرح

تحزن لحظة وبعدين تفرح

وكانك بتقولي لنفسك

بعده الكلمة الحلوة بتجرح

ليه حاسس بالعطف في حبك

حاسس إنه جواب على عشقي  
حاسس إنك واقفت مكانك  
وانا داير حواليك وبجري  
خايف أزعل .. خايف أضعف  
خايف قلبي يحبك أكثر  
على بعدي وعلى إني أقرب  
أكثر م اللازم مش هقدر  
عارف اني كتيير بتكلم  
عارف اني وعدتك

مرة



مليون مرة  
ما راح أتألم  
عارف إنه بعيد مش حاضر  
وعارف إنك آخر وحده  
في الدنيا دي هتسعى لراجل

لكن أنا تعبان مش قادر  
محتاج حب يساند ضعفي  
محتاج لون واضح يشبهلي  
يقدر يمحي الماضي ويخفي  
نفسِي أشم روا يحي في توبك   
نفسِي أكون وحدي اللي بينسج  
توب غفران راح يخفي ذنوبك  
نفسِي عيونك تبقى تشوف العالم مني  
أعزف نغمي الصافي عشانك وانتي تغني  
نفسِي بجد ... في مرة تحني  
مبقاش بسأل وانتي تردي  
ملقاش ودك جاي ورا ودي   
وقت ما قولك إني بحبك  
كنتي تقولي تمام وانا أكثر!!  
لو أكثر كان قلبك فكر



يسبق مرة.. 

يبدأ مرة..

كان يدخل يبحث في كلامي  
يخطب ود الكلمة الحلوة  
ويعاتب على الكلمة المرة  
كان يحفظ صورتي ويسألني  
عن تفاصيلها جوّه وبرّه  
هتقولي طب ليه أنا صابر؟!  
معرفة شي أهو حظي العاثر  
حتى ساعات وبرغم التوهه  
والعتمة اللي في ليلي سابوها  
مش عارف شايف أو بحلم  
بالضي اللي زماااان كان عابر  
يا حبيبتي أنا خايف مني  
خايف قلبي يشوف الدمعه

ثابتة وجامدة في وسط عنيه  
خايف يغضب ما اعرف اصالحه  
يصبح هوه وعقلي عليا  
خايف كل ما احس بتعبك  
وانتي بتعملي شيء يرضيني  
ويخليني ما احس ببعذك  
فجأة على الأحزان يرميني  
عُمر الحب ما كان متعمد   
ولا بسؤال وجواب ورسايل  
ولا نخلق موجه عشان نفرح  
ونقول للأغصان تتمايل  
ولا نغصب ع القلب ونفضل  
على الإحساس دوماً نتحايل  
مممكن ينقل حبك كلمة  
مممكن نظرة .. لكن صادقة

مش محتاج برهان وعمایل  
أنا يا حبيبتى كثير بتعذب  
لكن ليه من إيه مش عارف  
أي جواب راح أقوله .. راح أكذب  
لكن حزني مليني وجارف  
وحدك عارفه وحاسه أكيد  
يمكن حتى كمان قربتي  
أو مره من الشوق جربتي  
حد في قريك بُعدة يزيد  
عارفة بجد

أنا بعتب على نفسي وأومها  
ليه بتلومك أصلاً ليه  
حد في إيده يوجّه قلبه؟!  
أو قدر الإنسان بإيديه؟!  
لكن أفضل أحبك واصبر

يمكن يصعب حالي عليه  
والقدر اللي معاند قلبي  
تجري دموعي جوه عنيه  
وانتي كمان وقت أما هتلقى  
شيء ضايع منك سبتيه  
وغيابه أصبح مش عادي  
أو قلبك قالك وديه  
إوعي تضيعي ثانية وتقسي  
اسعي بكل إرادته إليه  
وإذا كان عايش يبقى عشانك  
وإذا كان مات فانتى وأدتيه ..



## ما عادش فارق

ساعة واحدة أكيد وهمشي  
متخافيش أنا قلبي جامد  
والدموع مشفتش رمشي  
والحقيقة مش هجاوبك  
لو عشانك ممكن ارجع  
ولا ساعة وراح أفارق  
بس واضح من ملامحك  
راغبة إن جوابي ..أسكت  
بتقوليلي ما عادش فارق  
يا حبيبتى ..

يا اللي من غير قصد منك  
كنتي سندي وكنتي ضدي  
ياللي رغم الصمت كنتي  
١٠٠ نغم يغزل في ودي  
يا اللي يوم تصحي في عنيا  
مرة أمي ومرة بنتي  
بس انا عرفتك لقيتك  
يوم بيوم في العمر أدي  
لسه زهرة عبيرها هايم  
والنسيم فوقها يهدي  
والأيادي العاشقة صانت  
حسنها م اللي يعدي  
م اللي كان أكل وشارب  
شهدها الغالي وشهدي

## أحلام كبسول

الأقيش معاك قلب ومزتاح  
بينسى نوبتين في الثانية  
نوع شفتشي يهوى الأفراح  
وبيكره الدنيا الفانية

متاخذش شعري وتديني  
رجلين بتمشي على الميه  
وحلم حل—ويصحيني  
ومتمش أيامي الجيه

الرب يحلف بحياتي  
مع إنني عاصي وكلي مجون  
وانا ليه ما أعيش علشان ذاتي؟  
وانا اللي ليّا اتخلق الكون

أنا اللي عايش مش عايش  
وظهري أوضح من وشي  
وقلبي صخر لكن بايش  
وصدقي متخفي في غشي

كسرتلي بيت الشعربعين  
ربطت حزام قافيتي ع الوسط  
مشيت يا ناس بنت القاسيين  
خدت الأمل وفاتتني يئست!

يا مدوباني وبيننا بلا  
شقلبتي حالي وأحوالي  
فيكي الرضا ملفوف بعناد  
وانساكي لكن على بالي

سقيتيني شرباتك سادة  
وقهوتك خدتها برشام  
أصبح هواكي كده عباده  
وحلال عشانك كل حرام

يا شايف الصبح بيضحك   
وفي الدموع بتقيد أنوار  
قولي عشان خاطر ربك  
ليه يحصروه بين جنة ونار؟!

أنا هويت هوى واستهويت  
غطيني ببراح م البارد  
خُد نتي متي وابني لي بيت  
على شط نجم يكون شارد

وابعت هناك حلمين حلوين  
وابعت كمان ١٠٠٠ حورية  
هبات ومن رب العالمين  
واستكثروا الحلم عليا

والاقيش معاك عمر بينباع  
واحجزلي ساعتين ودقيقة  
ساعتين خيال من غير أوجاع  
ودقيقة تدبجني حقيقة

انا اللي لما بقيت إنسان  
خفت اني اعيش مع بني آدمين  
منحت مصحفني للرهبان  
خذني يسوع وقابلنا ياسين

وهبطنا ما بعد السماوات  
من ناحية الحلم الغربي  
ردد هتاف لسبع مرات  
وصبحت أنا عبدي وربّي

ورجعت شايل لوح مسحور  
وحروفه بلحات أمهاتي  
كلماته نور بيزغلل نور  
شيلت النقط قطف بناتي

ألاقيش معاك نبي يرقيني  
ويفسر المعنى بدالي  
يعمل حجاب للي سابيني  
ويرد لي القلب الخالي

ألاقيش معاك أحلام كبسول  
أتوه معاها واكون عاقل  
وتقولني قول وأنا اقولك قول  
ويصبح المسؤول سائل

ألاقيش معاك قافية تاخذني  
لأول البيت المكتوب  
دا الشعر جرجرني وسابني  
وسط النعيم وعايزني أتوب



أتوب، أتوب عن دين خوآف 

عن حرف مألوف الصورة

أتخفى فيه الأقيني متشاف

فوق قافية باهتة ومكسورة

والأقيش معاك أستيكته كمان

أمسح دموعي المكتوبة

واموت سعيد بشويش وأمان

حاضن ذنوبي المحبوبة.

## أعذريني

عارفه لما بتسيبيني  
وابقى عايش وسط (وحدة)  
ليها بهمس: وئسيني  
أخلق أعمار وأبرر  
قلبي كان مملوك وكنتي  
قاصده إنه جراحه تكبر  
وانتي عارفه حجم حيرتي..  
بعذرك فاهم ظروفك  
صدقيني الذنب عندي  
قلبي راح يكتم حنيني

عقلي راح يحبس جنوني  
بس لو تقدر تخبي  
بس لو تصمد عيوني !!  
كنت هبقى عادي جداً  
وقت ما تعودني راح أفرح  
بسمتي تكسر أنيني  
بس لو مقدرتش أضحك  
أو بكيت يوم ابتسامي  
خلي قلبك ينسى جرمي  
وينادييني  
عمري يوم ما هظن إنك  
قاصدة إنك تجرحيني  
او عديني... تنسي هذياني في بعدك  
واعذريني

## إيمان

إيمان اللي حبّت  
ودارت وخبّت  
ورضيت وصبرت  
وقاست كثير

إيمان اللي قاسية  
وفاكرة وناسية  
وحاضرة وهاربة  
وموهوبة لـ الزهر  
زي العبير  
وليها على الأرض



نبتو وشجرة 

وفوق الثريا جناحها يطير

وأوقات تبانلك

قوية وصلبة

ولكن في لحظة تقولك ( بحبك )

بيصبح لها قلب زي الحرير

إيمان يوم ما تبكي

لدمعتها ضحكة

ووحدتها تجمع قريب أو بعيد

إيمان أم قلب ما فيش منه تاني

مهواش أناني

ولكن في أحيان بيصبح عنيد

إيمان م الملايكة

وجواها جنة

ما فيش أي واحد بيقدر يخادع

ما فيش أي إبليس بيقدري عاند  
وفيهما اللي بيخون بيصبح طريد  
إيمان الفراشة اللي طيارة قصادك  
حياتك / مماتك  
وكل اللي داير في بالك وذاتك  
إيمان حته مني  
إيمان حته منك  
وساكنة في نبي  
ورايحة لـننك  
وهي الحكاية اللي تبدأ يوماتي  
وملهاش نهاية  
وكل اما تخلص بترجع تزيد  
إيمان اللي شمعه  
إيمان اللي سامعه  
إيمان قلب حاسس  
بتعبي ووجعي

ولما يحاصرني همّي ووجعي  
تجيلي وشايله في كفتها دلعي  
وتضحك وتحكي وتسمعني بشكي  
تطبّطب فيرضى الحزين الكئيب  
إيمان الشقية.. الوقورة القوية  
إيمان اللي جد.. وملهاش تملي  
في كتر الدلع ولا شغل البنات  
ولا الشات ليلاتي كده بالساعات  
مهياش ثقيلت.. ولا بنت أوفر  
مهياش أساساً كمثل البنات  
ولا حتى عارفة الأغاني الجديدة  
ولكن بتعرفها كل الحاجات  
إيمان حد ثاني وتالت وعاشر  
وقلب تملي بيقدريعاشر  
وجهد ما بيكل دايمًا معافر  
إيمان بنت قافية وهي القصيدة

■ ■ يا حبيبة زي الروح

وهيَّ الجمال في القصص والرواية  
وهيَّ اللي برضه إذا مرة غابت  
برغم الغياب تبقى بطل الحكايتة  
إيمان حد ياخذك في لحظة سكونك  
فتكتب عشانه كلام مش يخونك  
وبتحس طيفها  
تملي قصائدك  
يمليك فتكتب  
يا دوبك بتكتب  
إيمان مش حبيبة ولا حتى أختي  
ولكنها حد بيخاف عليا  
بتوصفلي كرمي  
كرم أنبياء  
ولما بحاول أضل في طريقي  
بتاخذ بيدي كما الأتقياء  
إيمان يا اللي حتى مشفتيش كلامي

ولا حتى عارفة إن أنا ممكن أكتب

سلامي سلامي

سلامي لقلب الملاك الكبير

يا حزن العبير

يا أنثى ولكن بـ ١٠٠ ألف راجل

يا وقت الدفا في الشتاء الجميل

يا صوت النايات جوه لحن الهديل

يا صمت الجمال لما يعطف بصمته

وصوت الكناريا اللي دايمًا يطير

يا كل الشموس لما بتهل فجرًا

يا لون السحب قبل وقت الرحيل

سلام عليك في يوم ما ولدتي

سلام عليك في يوم شتتي

سلام على اللي هيسكن في قلبك

وينعم بحبك ويصبح أمير ...

## لسه بينا ألفُ شك ..

عُمر حزني ما كان مرير  
إلا لما القلب حب  
بعد مُلكه صار أسير  
واللي أسره ما له ذنب

يااه على الحب أما يسكن  
قلب بالإخلاص عتيد  
يبقى شيء راسخ ويمكن  
يبقى فيه عايش طريد

الخداع هو اللي غالب  
واللي بيه تقدر تعيش  
لما تعشق حد ها الود ..  
قوله فيه لو كان ما فيش

ليه بتطلب بالمشاعر  
تمتلك ما ليس لك  
إفضل أضحك لما يجرح  
أو بحبه يخدعك

لسه برضه كلامه يسحر  
مهما قاله لحد غير  
فاكرة ليه في كفوفه ميه  
وانت وسط السرب طير

يااه على الزمن اللي خلى  
كل شيء نادر... رخيص  
هو طبع الحب ولا  
حظنا القاسي التعيس

إمتى يا رب تساعدني  
إني أبدأ بالرحيل  
نفسي أبعد.. وتساندني  
تهدي قلبي للدليل

في البعاد القلب يبكي  
وأما يرجع زاد بكاه  
يبقى راغبها ويشكي  
حُبها الموت والحياة

هي عارفة وقلبي عارف  
إن بينا ١٠٠٠ شك  
هي خايفة وقلبي خايف  
واللي بينا ع المحك

هي شايفة وقلبي شايف  
بس هربت في الفراق  
مهما قلبي شوقه جارف  
راح يطيب من كل داء

قلبا هايم بغيري  
بس غيري ذنبه إيه  
قلبي ليك مفتوح يا طيري  
لما ترجع هتلاقيه

بجتهد في الصّد لكن  
يوم بعادك ١٠٠٠ شهر  
ليكي قلب لكته ساكن  
لورا ح أبعء عنه دهر

كنت زارع قلبي وردة  
لما عيد الحب جاء  
تخرميه ليه المودة  
تخرسي فيه النداء

اشتريتلك ذب أحمر  
وبفيونكه وقلب ليه  
بس لوني حر أسمر  
وانتي رافضة تقبلية

فوق جبينه الدب شايل  
كارت حاضن كلمتين  
مختصر كل الرسايل  
لسه عاشقك

(٠٠)

نقطتين

## آخر المرات

هنتفارق هنتفارق  
وأول مرة في فراقنا  
مافيش ولا أي شيء فارق  
ولا تبكي ولا أبكي  
ولا تتعلقي في أيدي  
ولا نبضك يرد النبض في وريدي  
ولا أمشي خطوتين عنك  
وطول السكّة أتلفت  
أشوفك لسه باقيالي

وأشوف البعد بيضمك  
هنتفارق  
ودي لو كنتي بتعدّي  
هتبقى آخر المرات  
أنا أصلاً منيش فاكر  
غير الفرقة اللي جمعتنا  
كان ما كنش فيه بينا  
وصال في عهد ولى وفات

## مبزعلشي

مبزعلشي  
عشان عارف  
لو ازعل مش هتيجي في يوم  
تصالحيني  
ولا عارف بحبك ليه  
ولا إيه اللي يرضيني  
ولكن فيكي شيء مغلووط  
بيغويني  
برغم عيون كثير جنبي  
بتتمنى تميل عيني

عليهم أو أقول كلمة  
من الشعر اللي ماليني  
ألاقي نفسي مشتاقلك  
والاقي الشوق بيكويني  
وايه فيكي اللي غير الناس  
وخلي الناس ما تعينني  
غلبت اسأل غلبت خلاص  
وأخرتها تقولي فراق!!  
هقول دينك وأقول ديني....  
فراق بفراق هتفرق إيه؟  
وربك وحده يرضيكي ويرضيني  
مبزعلشي..  
جمالك يعني مش فتاك  
ولا انتي حاجة ممنوعة  
دازيك ١٠٠٠ واحدة هناك

وفوق م الحسن دلوعه  
أنا بس اللي خدتها جد  
ولما قولت هعشق حد  
لقيتك واقفة في الشباك  
وقبل سؤالي جالي الرد  
وكنتي ساعتها بتقولي كثير بهواك  
بحبك فوق ما تتصور  
وهفضل للممات وياك  
وبترجاك  
تصون القلب م الأحزان  
مايتعذبش / ما يأنش  
وعدتك إن أنا موافق  
ومكذبتش  
وحبيتك .. وكنتي الوحي والألهام  
كتبتك في قسايد حب

ماخفتش  
ولما الناس قالتلي مين؟  
سترتك جوه نين العين  
وما قولتش  
وضعفي ده أكيد قوة  
عشان ع العهد أنا باقي  
ولو على العند يا حوا  
هخلي عنيكى تتمنى  
وأكثر منى تشتاقي  
لكن أنا راضى بالحالة  
عشان الشّعرو والكلمة  
وكنت أفرح وأنا المطعون  
وبتسج نوري مـ الضلمة  
وبترجاكي تتروي  
بلاش شغل العيال على الفيس

هندخل ليه في حيص أو بيص  
أنا يعني منيش عاجز  
ولا فاضي  
ولا في وقت نتجادل  
أو أزعل وانتي تتراضي  
ولا احنا صغيرين علشان  
يفرق بينا حبة عتد  
وأصحى الصبح وألقاكي  
عملتي Unfriend بعند  
وباعته رساله  
شوق على شوق  
وعنوان الرسالة

THE END

منا برضه ساعتها هـ شك

واقول ولا مرة حبيتي  
ويبقى جوابي ليكي

Block

انا أيوه مبزعلشي  
ولكن في الهوى راسي  
بتفضل فوق متنزلشي  
عشان كان بينا عشرة عمر  
على اللي زيي متهونشي  
وقولت دي مرة م المرات  
خصمنا أكيد ما هيدومشي  
ولكن طيف جديد زارك  
فكنت ضروري إني أبعد  
وأروح عنك ومرجعشي

## زمن معيوب

ضميني بعفه انا مش طامع  
في آثام وذنوب  
ضميني وصلي ولا تخافي  
في شروق وغروب  
مشتاق للضمه ولو مرة ..  
انا بدي ادوب  
مهزوم من غيرك وبداري  
في العيب بعيوب  
والشعر صبح ماسخ .. زاهد ..  
ولا عني ينوب  
ضميني وداوي أنين ساري

بيهد قلوب  
ضميني بعنف وخليني  
من حبك أتوب  
ضميني بوعد عشان أصبر  
ضعفين أيوب  
ضميني أنا خايف نتفارق  
في زمن معيوب  
مش ناوي يرد قميص يوسف  
لعنين يعقوب

## حكاية كل يوم تبدأ ..

وفاتني

وعارفة إن قولت الآه .. بتريح 

وقولت لأ .. تموتني

وانا وهي حكاية عمرها سارح

لا بنت اليوم ولا امبارح

ولا بتخلص ليوم الدين

ساعات نصح في يوم صديقين

ساعات الشوق يطوحنا

ونحسب اننا حبيين

ساعات وساعات كثير جدا / بنتفارق

ونتخاصم / وراكبين راسنا ومعاندين

حكاية كل يوم تبدأ

ولا مرة تتم وتوصل الآخر

والفين مرة نتفارق

والفين مرة نتوافق

ومكتوب أننا نفضل

نداوي بعض مع إنه 

في واحد مننا مجروح

وواحد مننا الجراح

وقولت لها أنا الأضعف

ولا عرفت إنني أعيش عادي

ولا هعرف

فخليكي بلاش تمشي

أنا اتعودت على طبعك

أنا بعدك

بدوق الموت يكون ازاي وانا صاحي  
وقربك مهما كان اسمه  
ومهما كان مدى سُهده  
ومهما كان بيحصل فيه ..  
ما فيش غيره بيسعدني  
ويبقى ميلاد لأفراحي  
وكونك بين بينين دايمًا بيقتلني  
مبتحبيش وبتحبي  
وانا مش لاقى أي جواب عشان حالتك  
ولا عارف دا ذنبي ولا دا ذنبك  
ولكن دا أشد عقاب أنا شوفته  
أقابل في الدروب صدك  
ويصبر قلبي ويكمل  
يشوف الصد دا ودك  
ومهما طاف عليه أشكال ورا ألوان

ولا بيان عليه فرحه

ولا يتمنى غير قريبك

...بحبك..

بس مش قايل كلام تاني ولا هشرح

...بحبك..

كلمة مش محتاجه حد يشوفها أو يسمعها

غير... قلبك

## إمتى راح أفرح معاك؟

إمتى راح أفرح معاك؟!  
وانت غايب بس حاضر  
يوم هنا وأيام هناك  
ياللي مالي فى وصله حيله  
كل أحلامي... رضاك  
قولي إيه مطلوب وشاور  
هسبقك من غير نذاك  
أفضل أبكي عشان فراقك

ولا أعيش الحلم وافضل  
أنتظر لحظة لقاك  
قولي أعمل إيه معاك؟!  
لو عملت إني مخاصم  
تتهم قلبي فى هواك  
وان فضلت معاك ملازم  
خطوتي تتبع خطاك  
برضه تزعل من هيامي  
فرض قلبي عليك أذاك  
يعني كوني قريب وكوني  
في البعاد بحصد جفاك  
قولي أعمل إيه معاك?!

لو على الروح ههديها لك  
ما أنت عارف هي عايشه  
ليك وراح تفضل فداك  
قول وريح قلبي مرة  
وارحم القلب المسافر  
فى الدروب دايمًا وراك  
قول عشان مبقتش قادر  
قولي إمتى أفرح معاك  
ليه بنيت م القسوه حاجز  
يحجب اللي كثير هواك  
هو قلبك يوم ما لامك  
ولا عن فعلك نهاك؟!!

لو خلاص على بعدي صابر  
فانت لسه فى قلبي ساكن  
وحدك أنت ما فيش عداك  
أما عن بعدك وحيرتي  
مش هتسمع تاني سيرتي  
ابتداءك من نهايتي  
وأنت حر.... الله معاك

## في عيد الحب

شكلي وشكلك في الفراق باهت حزين  
مين اللي وصلنا لكده تفتكري مين؟!  
شكي في حبك! ، ولا عندك والظروف؟  
ليه الحروف كتبت أنين بعد الحنين؟!



في عيد الحب مش لازم أجيبلك ورد  
ولا معنى أن أنا ساكت يساوي الصد  
أنا بعدك بخاف م الورد لو بهديه  
وفي وش اللي يهديني بنيت ١٠٠ سد

سنه مرت، على عيد الهوى اللي فات  
سنه واحنا بنتألم ونقطع صمتنا بسكات  
وحاسك في البعاد مرتاحه، وانا جنبك  
يوماتي أحسب جراحي الرايحة والجيات

ومش هكتب في عيد الحب أي كلام  
ولا كلمة ولا قصيدة ولا هبعت لحد سلام  
يموت الورد والدبدوب - ما دام غايبت-  
ما دام غايبة هيبقى العيد دا بدعه حرام

في ناس تستاهل الجنة ورود وعبير  
ولو نهديهم الدنيا نحس بان فيه تقصير  
قلوبهم صافية وتملي قلوبنا تبقى فكراهم  
شعور الراحة ويأهم شعور دايم مالوش تفسير

ما فيش للي ما بينا اسم وليه نسميه ؟  
كفاية إن الفؤاد طائر مرفرف بيه  
ولو زعلوا عشان في العيد ما جالهم ورد  
أنا بالود .. أشيل قلبي لهم واهديه

يا كل قلب وحيد بهديك أنا وردة  
ويمر عيدك سعيد من غير قلوب شاردة  
عيد الهوى عيدك وإذا كنت وحداني  
ادخل في أحضاني، تدفي قلوب باردة

عمر الورود الحمر ما ترجع هوى  
ولا قلوب ماتت هينفعها الدوا  
لو حد قلبه يخون وحد يصون أكيد  
ولا ألف عيد للخب يجمعهم سوا

■ ■ يا حبيبة زي الروح

مختتم

وفي يوم ما تبدأ... كنت لازم أنتهي  
الشّعروياّ البوح يروح  
وتروح ساعتها الروح في ماتم بسمتي  
وإذا كان لحد اللحظة دي.. الموت سيهي  
فأكيد هي عرف قد إيه أنا كنت عاشق بشتي..  
فابدأ بقي.. أهو تتولد م الموت حياة  
كم قصة طالت... بس برضه.. بتنتهي..

## فهرس المحتويات

٦..... مستهل

Error! Bookmark not defined. رباعات إلى حبيبة زي الروح



defined.

٦١..... أما بعد

٦٣..... عشان للحب ده مبدأ

٦٩..... رسالت

٧٠..... نفسي

٧٢..... المعبر

٧٥..... سكات

٧٨..... أنا حقت رغبته

٨٢..... ليه مش حاسس حبك ليا

٩٠..... ما عادش فارق

٩٢..... أحلام كبسول

٩٩..... أعذريني

١٠١..... إيمان

١٠٧..... لسه بينا ألف شك ..

- ١١٣..... آخر المرات
- ١١٥..... مبرز علشي
- ١٢١..... زمن معيوب
- ١٢٣..... حكاية كل يوم تبدأ ..
- ١٢٧..... إمتى راح أفرح معاك ؟
- ١٣١..... في عيد الحُب
- ١٣٥..... مختتم